Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـ من هذا الرجل الذي غادر المنزل على التو ؟

فابتسمت (اليس) .. وادركت ان الراهب ما يزال يحبها ، وان الغيرة تعذبه ، فقررت الافادة منه وقالت :

ـ انه المارشال دي دامفيل .

فلما بان الغضب على وجهه قالت له :

ـ كن كريما .. ان شقائي هائل يا كليمـانت ، اتريد ان تعرف مـا يريده مني هذا المارشال ؟

وبدا الاضطراب على وجه الراهب وقال لها :

ـ لقد جئت للاتفاق معك يا اليس .. وقد رأيت ولدنا اليوم .

ارتعشت اليس وقالت :

ـ دعني اراه واضمه الى صدري .

ـ انه يعيش في الدير .

ـ ولكن الاديرة كثيرة .. وهي مقفلة الابواب كالحصون ، فكيف السبيل اليها ؟

فقـال :

ـ لقد رأيته اليوم يا اليس ، فتعذبت حين سمعته يسألني عـن امه وابيه ، وكيف لا يكون له ام واب كسائر الاطفال ؟ اتريدين ان تشاهدي ولدنا يا اليس ؟

وضمت الام يديها الى صدرها وقالت :

ـ انك اذا فعلت كنت من رجال الله الصالحين .

فقـال :

ـ اني اطمح في اكثر من ذلك .

وحدثها بانه لا يزال يحبها ، وانه لا يستطيع العيش بدونها .

وقد حاول ان ينساها فلم يوفق ، وعرض عليها الخروج مـن هـذا